٥٠

معتبرا فما جرى اليه … مغيلا له ذنبه رخلية
يقول قد خلفته بعد اديبا … ولم اخلد موما كو قبا
وساء انتم ذا لدا للتعيس … وكان ما فعلته للدين
وطلب التخليل مما بعله … وكان من فسوته مجللة
وقال اني مثلكم خبار … وجيفي الكرام ودعا عزاز
ولم يزل يحتين للتشنيع … وكتم الايذا والتصنيع
فاصطلحا وازدفا وافترقا … واشتركا والتمزا اكتسبا
وزوج المصري بمنزل ابنته … واعمل الشيخ عليه حيلته
حتى اذا حال عليه الحول … وجاء تشعبان عليه الويل
وجاء بالبكاء والنحيب … فقال ما يبكيك يا حبيب
قال له شوقي الى المزيار … وحرمة المشايخ المختارة
والى كلات انار كانا بيننا … ولم يزل يجهد في يفضيها
ويورد القايس واصحابها … من وطلبنا ويكتب المرتبا
حتى انتهما المون ثان بن ورقا … وقال اني عازم حكو ورتبا

كاطئ

كانتني اغاني بكتير الخاير … فعدر عرفتا بفضة تجمام
قال له الشيخ وما يدريه … بحالنا وعن بما يا تيه
كم مثلنا من رزق كل عام … من جهة الحجاز والشام
وذا المعتبر غافل لا يدري … كانه من جملة بالشكير
فلم يزل يجهد ليغتر له … ومنتوا وجمايه يجترله
حتى اذا ما فرق العراقا … وفارق الاصحاب والرفاقا
وكاتب الفاسد رب الحقيقة … ما عرفت حيوله كرهة
واخوه ومنوه وتابعه … لسوء ما قدم من شقا فيه
حتى اذا ما صار عند الخاير … ابدا لدى بيتي الفريد الماكر
وقال حلوا منزلي والعلا … واذكر العقل به قبلا
ودي له ملم يزل مع عجرته … مشيا منزا ولج في كرامته
ثم حباله ليلة بالعذب … وزاد في اكرامه والتلطف
وقال كانتغنا بمركانتهجد … الذي اغتيل به كما تنصفه

Copyright © King Saud University